

قلق المستقبل وعلاقته بالعدائية لدى الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية

Future anxiety and its relationship to aggression (hostility) among an unemployed young woman in the Kingdom of Saudi Arabia

سامية أحمد الغامدي (1)

Samia Ahmed Al-Ghamdi (1)

Salghamdi1553@stu.kau.edu.sa

د. إيمان علي المحمدي (2)

Eman Ali Almhamdi (2)

ealmhamdi@kau.edu.sa

(1) طالبة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

(1) Master's student, Department of Psychology, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia

(2) عضو هيئة تدريس، قسم علم النفس، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

(2) Faculty member, Department of Psychology, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل ومستوى العدائية لدى الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية، وكذلك هدفت إلى إيجاد العلاقة بين هذين المتغيرين، والتعرف على الفروق فيها تبعاً لعدة متغيرات ديموغرافية؛ كمدة البطالة ومكان الإقامة، واستُخدم المنهج الوصفي بأقسامه الارتباطي والمقارن والتبايني، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ١٢٣ شابة باحثة عن عمل في المملكة العربية السعودية، واستُخدم مقياس قلق المستقبل من إعداد خالد عمر أبو فضة (٢٠١٣)، وقياس العدائية من إعداد آمال عبد السميع باطة (٢٠٠٣). وأشارت النتائج إلى: وجود مستوى مرتفع في قلق المستقبل، ووجود مستوى متوسط في العدائية، ووجود علاقة ارتباطية متوسطة بين قلق المستقبل والعدائية لدى أفراد العينة، ووجود فروق في مستوى قلق المستقبل في جميع أبعاده ما عدا بعد الشخصي تبعاً لمتغير مدة البطالة، وعدم وجود فروق في قلق المستقبل تبعاً لمتغير مكان الإقامة، ووجود فروق في مستوى العدائية تعزى إلى متغير مدة البطالة، وأخيراً وجود فروق في مستوى العدائية تبعاً لمتغير مكان الإقامة، وأشارت أهم التوصيات إلى وضع برنامج إرشادية نفسية للوقاية من الآثار النفسية للبطالة، وأخيراً وضع برنامج علاجية لمساعدة الباحثات عن عمل المتأثرات نفسياً.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل، العدائية، العنوان، البطالة، الشباب العاطلون.

Abstract

The study aimed to identify the level of future anxiety and the level of hostility among unemployed young women in the Kingdom of Saudi Arabia, as well as to find the relationship between these two variables, and to identify the differences in them according to several demographic variables: like the duration of unemployment and the place of residence. The study used the descriptive approach with its three methods correlative, comparative and predictive. The study was applied to a sample of (123) unemployed young women in the Kingdom of Saudi Arabia. The Future Anxiety Scale prepared by Khaled Omar Abu Fadda (2013), and the Hostility Scale prepared by Amal Abdelsamie Baza (2003) were used. The results indicated: a high level of future anxiety, a medium level of hostility, a medium

correlation between future anxiety and hostility among the sample members, the presence of differences in the level of future anxiety in all its dimensions except for the personal dimension depending on the variable unemployment period, the absence of differences in future anxiety according to the variable of the place of residence, the presence of differences in the level of hostility due to the variable period of unemployment, and there are differences in the level of hostility according to the variable of the place of residence. The most important recommendations indicated the development of psychological counseling programs to prevent the psychological effects of unemployment, and finally the development of treatment programs to help researchers on the work of psychologically affected women.

Keywords: Future anxiety, aggression, hostility, job seekers, unemployment

مقدمة الدراسة

{اللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدُ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْئًا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ هُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ} [القرآن الكريم، الروم: ٥٤] إن الإنسان يمر في حياته بمراحل متفاوتة بين الضعف والقوة، وتعد مرحلة الشباب هي مرحلة القوة والنشاط والحيوية، وهي أفضل مرحلة في حياة الإنسان؛ إذ إن الله سبحانه يجازي أهل الجنة بأن يجعلهم شباباً لا يهرمون أبداً (العيد، ٢٠٠٧). ومرحلة الشباب هي مرحلة عمرية من حياة الإنسان تنقسم إلى قسمين، فتبدأ أولًا من سن البلوغ، وتنتهي تقريباً في سن الأربعين، وتسمى بمرحلة الرشد المبكر، وبعد ذلك تأتي مرحلة أواسط العمر وتقع بين عمر الأربعين إلى الستين (الرياشي، ٢٠١٨). ومن أهم الخصائص التي تتميز بها هذه المرحلة الإنجاب واتخاذ القرارات المهمة، والحل المستقل للمشكلات، وكذلك الاستقرار الوظيفي والمادي والعائلي (خصيفان وآخرون، ٢٠١٣). تمثل هذه المرحلة مرحلة العمل والإنجاز؛ إذ يشكل الشباب في كل المجتمعات القوة المنتجة والصانعة؛ نظراً لما يملكونه من مهارات ومهارات وقرارات جسدية تؤهلهم لبذل الجهد والطاقة من أجل تحقيق أهداف المجتمع (شعيب، ٢٠٢٠)، فالشباب يمثلون في كل أمة قلبها النابض، ويدها القوية التي تبني وتحمي، ومخزون طاقتها المتندق الذي يملؤها حيوية ونشاطاً، ومن هنا وجبت العناية بهم، والحرص على حسن إعدادهم (الرياشي، ٢٠١٨). ولقد أشارت الإحصائيات في المملكة العربية السعودية إلى أن نسبة الشباب السعودي للفئة العمرية (١٥-٣٤ سنة) هي ٣٦.٧٪ من إجمالي السكان السعوديين (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٠). أما عالمياً فيوجد حوالي ١.٢ مليار شاب تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ سنة، ويمثلون ١٦٪ من سكان العالم، ومن المتوقع أن يرتفع عدد الشباب بنسبة ٧٪ بحلول عام ٢٠٣٠، ومع تزايد أعداد الشباب تزايد التحديات التي واجهوها؛ مثل فرص الحصول على التعليم والصحة والتوظيف والمساواة في مجتمعاتهم (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)، لذلك يبدو أن مشاكل الشباب المختلفة هي محور الحديث في الوقت الحالي، فالمسألة الشبابية اليوم تفرض ذاتها بشكل كبير على كل المستويات والأبعاد، فلم تعد المسألة مجرد مرحلة عمرية، بل في مقدمة الإشكالات المستعصية التي تمارس ضغطاً على الدول النامية، فالاهتمام

بقضايا الشباب ومشكلاته المعاصرة والاجتهاد في البحث عن حلها يعد من أهم القضايا التي تعدّ واحدة من المؤشرات الدالة على مدى تقدم أي مجتمع أو تخلفه، ومن أكثر المشاكل الاجتماعية خطورة التي يعاني منها الشباب البطالة؛ إذ تمثل أحد التحديات الكبرى التي تواجه الدول العربية في الوقت الحالي؛ نظراً إلى آثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية الخطيرة.

إن انتشار البطالة بين الشباب يشكل بيضة خصبة لنمو العديد من الأمراض الاجتماعية والنفسية، وانتشار الجرائم ب مختلف أنواعها، والعنف، والإرهاب، وخفض مستويات المعيشة، وزيادة من يقعون تحت خط الفقر، وما يرافق ذلك من ظروف صعبة وقاسية على الشباب، وهذا ما يجعلهم غير قادرين على توفير أبسط احتياجاتهم الشخصية، فيمنعهم ذلك من ممارسة حياتهم الاجتماعية بشكل طبيعي (محمد، ٢٠٢٠).

وترى الباحثة أن الحاجة إلى العمل تعد من أساسيات الاحتياجات الإنسانية، فتبعداً لهرم ماسلو (McLeod, 2020) فإن بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية يشير إلى ضرورة إشباع احتياجات الأمان؛ مثل وجود الأمان الوظيفي، والأمان المالي، فإذا انتفى وجودها فإن النمو النفسي للفرد يصبح عرضة للخلل والاضطرابات والأمراض النفسية. وبعد توفير العمل اللائق والمستمر من أكثر التحديات تعقيداً لدى الشباب، خصوصاً من يعيشون في أوضاع إنسانية غير مستقرة، أو الشباب من ذوي الإعاقة أو المهاجرين، وينخرط العديد من الشباب في أعمال منخفضة الأجر أو أشغال غير مستقرة أو غير رسمية في محاولة لتوفير القوت اليومي وتوفير حياة كريمة (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠).

إن ظاهرة البطالة تكون ناتجة من قصور النمو الاقتصادي عن مواكبة النمو السكاني، ونتيجة لقلة الاستثمارات الازمة لتوفير فرص العمل، فالبطالة تشكل أحد مظاهر هدر الموارد البشرية، وهي مكافحة بأشكال متعددة للفرد والأسرة والمجتمع، وإففاء لطاقة إنتاجية لا يمكن تخزينها؛ إذ تقود إلى الفقر والانحراف والجريمة (السعدي، ٢٠١٦)؛ لذلك يعد حق العمل مطلبًا أساسياً لجميع أفراد المجتمع؛ إذ إن محدودية فرص العمل وعدم تنويعها يؤدي إلى حالة من التعطل عند الأفراد الباحثين عنه، وبذلك ترتفع قابلية الأشخاص للشعور والإحساس بالألم في حال عدم عملهم؛ إذ تعدّ البطالة المصدر الرئيس لعدم السعادة والرضا عندهم، فتعد قضية البطالة قضية عالمية وعامة لا تخص بلداً أو شعباً من الشعوب بعينه؛ إذ إنها توجد وبدرجات متفاوتة في معظم -إن لم يكن - كل دول العالم؛ لذا يظل موضوع التوظيف أو التشغيل الكامل للقوى العاملة هدفاً ومطلبًا تسعى إليه جميع الدول (البكر، ٢٠١٠).

إن التلاصق الكبير في فرص العمل والانتشار الواسع للبطالة في أوساط الشباب يجعلهم قلقين ومتخوفين من مستقبل مجهول (شهرزاد وحكيمة، ٢٠١٨)، فالقلق من المستقبل وما يحمله من مفاجآت وتغيرات تتخطى قدرة الكائن على التكيف معها، وهذا ما يجعل التوتر النفسي شديداً ومن ثم تكون استجابته متطرفة في محاولة منه للتوقع بعيداً عن هذه التغييرات المتلاحقة (محمد، ٢٠١٠)، فقلق المستقبل يشير إلى حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يهدده، كما يتميز قلق المستقبل بأنه حالة من الانشغال وعدم الراحة والخوف بشأن المستقبل الأكثر بعدها؛ إذ يعد قلق المستقبل من الاضطرابات النفسية التي تؤثر في شخصية الفرد، فلا يمكنه من أن يحقق ذاته أو نموه الأمثل أو يبدع وإنما يضطرب ويعجز، وينعكس هذا الاضطراب في مظاهر متعددة بدرجات متفاوتة بين الأفراد، وعليه يعد قلق المستقبل حالة من التوتر وعدم الاطمئنان؛ إذ يكون لدى الفرد

توقعات سلبية لكل ما يحمله المستقبل من أحداث (شهرزاد وحكيمة، ٢٠١٨)، وينعكس القلق بشكل عام على الشخص ويميزه عن غيره بمجموعة من الخصائص، فالأشخاص القلقون هم سريعاً الاستثارة وسريعاً الانفعال وسريعاً التعب يجدون صعوبة في الاستمرار في أعمالهم اليومية (محمد، ٢٠١٠)، ويرتبط القلق بالعديد من الانفعالات، وتعد العدائية أكثرها بروزاً؛ إذ إن القلق يعود لانعدام الدفع العاطفي، أو التناقض والتعقيد في البيئة، وهذا ما يجعل الفرد يشعر بالعجز فيتخذ أسلوباً عدائياً كطريقة لخوض شعوره بالعجز (المعجون ورزيج، ٢٠١٨)، وتعد العدائية سلوكاً مألوفاً في أغلب المجتمعات، لكن هناك درجات من العدائية يعد بعضها مقبولاً ومبرراً؛ كالدفاع عن النفس، والدفاع عن حقوق الآخرين وغير ذلك، وبعضها غير مقبول ويعود سلوكاً مزعجاً في كثير من الأحيان، ومن هذا المنطلق فقد انصب اهتمام الباحثين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع على دراسة هذا السلوك؛ لأن النتائج المترتبة عليه تعد أكثر خطورة على المجتمع من النتائج المترتبة على السلوكيات الأخرى (علي والبياتي، ٢٠٠٩)، فقد يلاحظ السلوك العدائي في كل المراحل العمرية، فنلاحظه في سلوك الطفل والراشد، أو سلوك الذكر والأنتى، وفي سلوك الإنسان السوي وغير السوي (عبد الأمير، ٢٠١٩)، ويظهر تأثير العدائية على صحة الفرد النفسية والجسمية (الطيار والشمرى، ٢٠٠٩).

ووجدت العديد من الدراسات السابقة التي حاولت دراسة تأثير قلق المستقبل عند الشابات الباحثات عن عمل؛ مثل دراسة (محمد، ٢٠١٠) ودراسة (غنية وحكيمة، ٢٠١٧)، وهناك أيضاً دراسات سابقة حاولت معرفة أثر العدائية لدى الشابات الباحثات عن عمل؛ كدراسة (Fischer, Greitemeyer & Frey, 2008) ودراسة (حكيمة وفتيبة، ٢٠١٤).

إن الدراسة الحالية تركز على البحث عن وجود علاقة بين قلق المستقبل والعدائية لدى الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية، فمن خلال اطلاع الباحثة على قواعد البيانات والدراسات السابقة، وجدت ندرة في الدراسات العربية التي ربطت بين هذين المتغيرين لدى الشابات الباحثات عن عمل، بالرغم من أهمية الشباب في بناء المجتمعات وتاثير البطالة في حياتهم، وتدخل العديد من المتغيرات التي قد تؤثر فيهم؛ لذلك زاد الاهتمام بدراستهم على شتى الأصعدة والمجالات، وقد تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة الشابات على توفير فرص عمل، وبناء برامج علاجية ووقائية للحد من قلق المستقبل والعدائية.

وفي ضوء ما ذكر، ترى الباحثة أهمية تسليط الضوء على قلق المستقبل وارتباطه بالعدائية لدى الشابات الباحثات عن عمل.

مشكلة الدراسة

تمر المجتمعات اليوم بمرحلة سريعة التغير في جميع مجالات الحياة وعلى الأصعدة كافة، تولدت منها حياة مليئة بالارتباط وعدم الاستقرار في معظم النواحي كالاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك (وردة، ٢٠١٩)، وإن من التغييرات الحاصلة في مجتمعاتنا اليوم ازدياد حجم البطالة خاصة بين أوساط الشباب (أبو جريبان، ٢٠١٩)، فلقد توقعت هيئة الأمم المتحدة (٢٠٢١) زيادة البطالة عالمياً لأكثر من ٢٠٠ مليون شخص، والمتضررون غالباً هم النساء والشباب العاملون، والسبب الأكبر يعود إلى الأزمة الاقتصادية التي نجمت عن جائحة كورونا، وهناك أيضاً توقعات من هيئة الأمم المتحدة (٢٠٢٠ ب) بارتفاع نسبة البطالة في العالم العربي لعام ٢٠٢١م؛ إذ يمكن أن تصل إلى ١٢.٥٪ بسبب تداعيات جائحة كورونا وتضييق الخناق على

الاقتصاد العالمي، وبحسب تقديرات الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢١) لعام ٢٠٢١م فإن معدل البطالة وصل إلى ٢٢.٣٪ بين السعوديات، ونرى أن من أهم الركائز التي تقوم عليها رؤية ٢٠٣٠ توفير بيئة اقتصادية صلبة، وتوفير فرص عمل للسعوديين، وتوطين كل الأعمال والتوسيع فيها (الجهني، ٢٠٢٠).

ونتيجة لما ذكر من إحصائيات أعلاه؛ فإن التغيرات السريعة التي تمر بها المجتمعات قد تستثير قلق المستقبل لدى أفرادها المتمثل في التوجس والخوف والتوتر مما تخفيه الأيام المقبلة، وهذا ما يدعو الأفراد إلى إعادة النظر في خططهم وأهدافهم الحياتية بما يتناسب مع هذه التغيرات (حسن، ١٩٩٩)، وتؤدي اختلافات الحياة كذلك إلى زيادة مشاعر العدائية والتغيير عنها بالعدوان، ولقد أشارت بعض الدراسات إلى أن العدائية ترتبط بالقلق؛ إذ ذكرت أن العدائين لديهم شعور بعدم الارتباط وتقعاتهم للأحداث وفسيرها يستند إلى أفكار مرضية وهمية (المعجون ورزيج، ٢٠١٨)، لكن من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، وجدت قلة في الدراسات التي ربطت بين قلق المستقبل والعدائية لدى الشابات الباحثات عن عمل، فيتضمن لدينا هنا وجود حاجة إلى طرح هذه المشكلة ودراسة تأثيرها في الشابات الباحثات عن العمل؛ لقياس مدى وجود هذين المتغيرين في المجتمع في الوقت الحاضر بوجود نسبة البطالة الحالية، والتباين باختلافها مستقبلاً مع تحقق رؤية ٢٠٣٠.

تساؤلات الدراسة

- ما مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية؟
- ما مستوى العدائية لدى عينة من الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية؟
- ما العلاقة بين قلق المستقبل والعدائية لدى عينة من الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية؟
- هل يمكن التنبؤ بالعدائية من خلال قلق المستقبل لدى الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية؟
- ما الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير مدة البطالة (أقل من سنة- من سنة إلى سنتين- من ثلاثة إلى أربع سنوات- خمس سنوات فأكثر)؟
- ما الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية تعزى إلى إلى متغير مكان الإقامة في المملكة العربية السعودية (من داخل مكة المكرمة- من خارج مكة المكرمة)؟
- ما الفروق في مستوى العدائية لدى عينة من الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير مدة البطالة (أقل من سنة- من سنة إلى سنتين- من ثلاثة إلى أربع سنوات- خمس سنوات فأكثر)؟
- ما الفروق في مستوى العدائية لدى عينة من الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير مكان الإقامة في المملكة العربية السعودية (من داخل مكة المكرمة- من خارج مكة المكرمة)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على مستوى العدائية لدى عينة من الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية.
- إيجاد العلاقة بين قلق المستقبل والعدائية لدى عينة من الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على إمكانية التنبؤ بالعدائية من خلال قلق المستقبل لدى عينة من الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير مدة البطالة (أقل من سنة- من سنة إلى سنتين- من ثلاثة إلى أربع سنوات- خمس سنوات فأكثر).
- التعرف على الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير مكان الإقامة في المملكة العربية السعودية (من داخل مكة المكرمة- من خارج مكة المكرمة).
- التعرف على الفروق في مستوى العدائية لدى عينة من الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير مدة البطالة (أقل من سنة- من سنة إلى سنتين- من ثلاثة إلى أربع سنوات- خمس سنوات فأكثر).
- التعرف على الفروق في مستوى العدائية لدى عينة من الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير مكان الإقامة في المملكة العربية السعودية (من داخل مكة المكرمة- من خارج مكة المكرمة).

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

- تتناول الدراسة متغيرات حديثة -في حدود اطلاع الباحثة- ذات أهمية للمجتمع؛ إذ تهتم بدراسة قلق المستقبل والعدائية لدى الشابات الباحثات عن عمل.
- تسهم هذه الدراسة في إثراء المحتوى العلمي التربوي فيما يتعلق بالكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والعدائية وخطورتها على الشابات الباحثات عن عمل.
- الاهتمام بعينة الشابات الباحثات عن عمل؛ إذ تشكل فئة الشباب الأكثري في المجتمع السعودي، وتعد مشاكل هذه الفئة هي الأبرز.
- قد تفتح الدراسة الحالية المجال للباحثين والمهتمين لإجراء المزيد من الدراسات على العينة تبعاً لعدة متغيرات مستقلة أخرى.

الأهمية التطبيقية:

- تسهم هذه الدراسة في المساعدة على بناء برامج علاجية ووقائية للحد من قلق المستقبل والعدائية.
- توفير فرص عمل لتقليل البطالة؛ لما لها من آثار سلبية على الأفراد والمجتمعات وتحسين التكيف النفسي.

محددات الدراسة

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة الحالية متغير قلق المستقبل وعلاقته بمتغير العدائية.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة الحالية على عينة من الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٢.

مصطلحات الدراسة

قلق المستقبل Future Anxiety

التعريف الاصطلاحي:

عرفه المشيخي (٤٧: ٢٠٠٩) بأنه "شعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، وتدني اعتبار الذات، وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس".

التعريف الإجرائي:

تبنت الباحثة تعريف (محمد، ٢٠١٠) حيث عرّف قلق المستقبل أنه "شعور بالخوف من المستقبل والمخاطر التي يمكن أن تواجهه فيها، وينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع الذي يعيش فيه غير مشبع لرغباته ومحبته له، كما ينشأ عندما تكون الظروف المحيطة به ليست في جانبه، لذلك يكون القلق إنذاراً بخطر محتمل". وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث في ضوء استجابته على مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذه الدراسة (أبو فضة، ٢٠١٣).

العدائية Aggression

التعريف الاصطلاحي:

عرفه يحيى (٢٠٠٠: ٢٨٥) بأنه "أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالذات أو الآخرين، أو إلى تخريب ممتلكات الذات أو ممتلكات الآخرين".

التعريف الإجرائي:

تبنت الباحثة تعريف (باطه، ٢٠٠٣) حيث عرفت العدائية أنها "عدوانية كامنة يتم التعبير عنها بصورة ضمنية وغير صريحة أحياناً، وبصورة صريحة دون مهاجمة أو تحطيم كما في السلوك العدائي المباشر، وتعتبر جزء من العقابية العامة لدى الفرد وتأخذ في اتجاهاتها صور منها: فقد الذات، نقد الآخرين، العدائية الصريحة، مشاعر الذنب، العدائية الهدائية المسقطة". وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث من خلال إجابته على مقياس العدائية الذي استخدمته الباحثة.

البطالة Unemployment

أجمع الاقتصاديون والخبراء -وحسب ما أوصت به منظمة العمل الدولية- على تعريف العاطل بأنه "كل من هو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجر السائد، ولكن لا يجده" (زمكي، ١٩٩٧).

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالإطلاع في قواعد البيانات على دراسات سابقة تناولت متغيرات الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لبعضها:
دراسات تناولت متغير قلق المستقبل

دراسة (محمد، ٢٠١٠) تهدف إلى قياس مستوى قلق المستقبل لدى الشباب، والتعرف على الفروق في الجنس (ذكر، أنثى)، والحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج)، والمهنة (طالب، غير طالب)، والعمر (٢٤-٢٥) و (٣٠-٣٥)، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٥١) شاباً وشابة، واستخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العينة لديهم قلق نحو المستقبل، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج) وكانت لصالح غير المتزوجين، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى) وذلك لصالح الإناث، وأخيراً ليس هناك فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المهنة (طالب، موظف).

دراسة (الزبن والشرعية، ٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى العلاج الوجودي في خفض القلق لدى الخريجين العاطلين عن العمل في عمان، وتكونت العينة من ٣٠ شخصاً عاطلاً عن العمل، واستُخدم مقياس القلق على مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القلق المعتم لصالح المجموعة التجريبية التي تلقى أفرادها البرنامج الإرشادي، وكذلك أشارت النتائج إلى وجود استمرارية لأثر البرنامج على المجموعة التجريبية بعد شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج.

دراسة (غنية وحكيمة، ٢٠١٧) استهدفت البحث في علاقة قلق المستقبل باحتمالية الانتحار لدى فئة من الشباب العاطلين عن العمل، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من ٣٠ شاباً وشابة من العاطلين عن العمل، واستُخدم المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الباحثان مقياس قلق المستقبل، ومقياس احتمالية الانتحار، وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة بين درجة قلق المستقبل ومستوى احتمالية الانتحار.

وهدفت دراسة (Bordea, Manea & Pellegrini , 2017) إلى معالجة العديد من المشاكل، منها القلق والتوتر والاكتئاب لدى العاطلين عن العمل، وقام الباحثون ببناء استبانة لتقدير العلاقة بين نوع المواجهة ومستويات التوتر والقلق والاكتئاب للعاطلين عن العمل، وتكونت العينة من ٢٠٨ أشخاص (١٠٢ من الرجال، و٦٠ من النساء) عاطلين عن العمل، وتترواح أعمارهم بين ٢٠ و ٦٥ عاماً، وأظهرت النتائج أن مستويات التوتر والقلق والاكتئاب لدى العاطلين عن العمل تتأثر بنوع التأقلم، وعلاوة على ذلك وجد أن الأشخاص الذين يرتكزون على التعامل مع المشكلة لديهم أقل مستويات التوتر والقلق والاكتئاب.

دراسة (شهرزاد وحكيمة، ٢٠١٨) هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مستوى قلق المستقبل والاتجاه نحو الهجرة السرية لدى الشباب العاطلين عن العمل، وتكونت العينة من ٣٠ شاباً عاطلاً تراوحت أعمارهم بين ٣٠-٢٠ سنة، واستُخدم المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، وأيضاً استُخدم مقياس قلق المستقبل، ومقياس الاتجاه نحو الهجرة السرية، وأظهرت النتائج أن ٤٦.٦٪ من الشباب العاطلين تراوحت درجة القلق من المستقل لديهم بين المستوى المرتفع والمرتفع جداً، و ٧٦.٦٪ من الشباب العاطلين لديهم اتجاهات إيجابية للهجرة السرية تراوحت بين المستوى المرتفع والمرتفع جداً، وأيضاً

أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين درجة قلق المستقبل بأبعاده الخمسة والاتجاه نحو الهجرة السرية لدى الشباب العاطلين عن العمل.

دراسات تناولت متغير العدائية

دراسة (Fischer, Greitemeyer & Frey, 2008) بحثت في الارتباط بين البطلة والعدوان، بالإضافة إلى دور الذات في الاعتدال في هذا السياق، واستخدم البحث الحالي منهجاً ميدانياً تجريبياً وترابطياً، وكشفت ثلاثة دراسات أن المشاركين الذين توقعوا أن يكونوا عاطلين عن العمل بعد حصولهم على الدرجة العلمية، أو الذين كانوا عاطلين عن العمل حالياً، أبلغوا عن ميل عدوانية أقوى من المشاركين الذين توقعوا عدم البطلة، أو الذين لم يكونوا عاطلين عن العمل في ذلك الوقت من جمع البيانات، ومع ذلك فإن هذا التأثير العدائي للبطلة المتوقعة أو الحقيقة حدث فقط للمشاركين ذوي الوعي الذاتي المنخفض، أما المشاركون الذين تمكّنوا من تحقيق أنفسهم قبل الإبلاغ عن العدوان فلم يتأثروا بشكل مختلف بالتوقعات أو حالات البطلة المختلفة.

دراسة (حكيمة وفتيحة، ٢٠١٤) هدفت إلى معرفة العلاقة بين كل من الضغوط الاقتصادية وانفعال الغضب بظهور السلوك العدواني ببعديه المادي والمعنوي لدى فئة الشباب العاطلين عن العمل، واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من ٧٢ شخصاً، واستُخدم مقاييس موافق الحياة الضاغطة، ومقاييس الغضب، ومقاييس السلوك العدواني، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين الضغوط الاقتصادية وظهور السلوك العدواني ببعديه المادي والمعنوي لدى أفراد العينة، وكذلك وجود ارتباط موجب بين انفعال الغضب وظهور السلوك العدواني ببعديه المادي والمعنوي لديهم، وكذلك وجود ارتباط موجب بين الضغوط الاقتصادية وانفعال الغضب لدى العينة.

دراسة (Sharma & Marimuthu, 2014) بحثت في انتشار العدوان بين الشباب وتقييم عوامل الخطر للعدوان بين الشباب، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٥٤٧٦ شخصاً، منهم ٤٧٪ من الإناث، و٥٣٪ من الذكور، واستُخدم مقاييس الغضب ومقياس المرونة ومقياس العدوان، وتوصلت إلى عدة نتائج، منها: أن حوالي ١٧.٧٪ من الشباب لديهم درجة عالية من العدوان، وهناك فروق في الدرجات لصالح الذكور.

التعليق على الدراسات السابقة

- من حيث الأهداف

تنوعت أهداف الدراسات السابقة؛ إذ نجد أن دراسة (محمد، ٢٠١٠) ركزت على قياس مستوى قلق المستقبل لدى الشباب العاطلين عن العمل، والتعرف على الفروق تبعاً لعدة متغيرات، منها الجنس والحالة الاجتماعية والمهنة والอายุ، ودراسة (غنية وحكيمة، ٢٠١٧) استهدفت البحث في قلق المستقبل وعلاقته باحتمالية الانتحار لدى الشباب العاطلين عن العمل، أما دراسة (Bordea, Manea & Pellegrini, 2017) فقد ركزت على معالجة العديد من المشاكل، منها القلق والتوتر والاكتئاب لدى الشباب العاطلين عن العمل، ودراسة (شهرزاد وحكيمة، ٢٠١٨) بحثت في طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل

والاتجاه نحو الهجرة السرية، أما دراسة (الزبن والشرغة، ٢٠١٧) فقد استهدفت التعرف على فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى العلاج الوجودي في خفض القلق لدى الخريجين العاطلين عن العمل في عمان، أما دراسة (Fischer, Greitemeyer & Frey, 2008) فقد بحثت في الارتباط بين البطالة والعدوان، بالإضافة إلى دور الذات في الاعتدال في هذا السياق، وكشفت دراسة (حكيمة وفتحية، ٢٠١٤) عن معرفة العلاقة بين الضغوط الاقتصادية وإنفعال الغضب وظهور السلوك العدواني ببعديه المادي والمعنوي لدى فئة الشباب العاطل، وركزت دراسة (Sharma & Marimuthu, 2014) على انتشار العدوان بين الشباب وتقييم عوامل الخطر للعدوان، وأخيراً فإن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة بأنها تبحث في وجود علاقة بين قلق المستقبل والعدائية لدى الشباب الباحثين عن عمل.

- من حيث المنهج

معظم الدراسات السابقة في كلا المتغيرين استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج الميداني التجريبي الترابطي، والدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي بأقسامه (الارتباطي والمقارن والتبايني).

- من حيث العينة

طبقت الدراسات على عدة عينات معظمهم كان من الشباب والشابات العاطلين عن العمل، وكذلك في الدراسة الحالية.

- من حيث الأدوات

استخدمت معظم الدراسات أدوات ومقاييس نفسية محكمة ومقننة، وزوّدت على أشكال استبيانات إما ورقية وإما إلكترونية، وفي الدراسة الحالية استُخدم مقياساً فلق المستقبل والعدائية، وهو من المقاييس المحكمة، ووزع المقياسان على شكل استبانة إلكترونية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (أبو سمرة والطيطي، ٢٠٢٠) بأقسامه الارتباطي والمقارن والتبايني؛ لملاءمتها في تحقيق أهداف الدراسة؛ إذ استخدمت الطريقة الارتباطية للتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة، وطريقة المقارنة استخدمت للتعرف على الفروق في متغيرات الدراسة لدى العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية محل المقارنة، أما الطريقة التباينية فاستخدمت للتباين بالمتغير التابع من خلال المتغير المستقل لدى العينة محل الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشابات السعوديات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية اللاتي تبلغ أعمارهن (١٨) سنة فأكثر، وبلغت نسبتهن ٢٢.٣٪ (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢١) في العام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢١.

عينة الدراسة

جُمِعَت عينة عشوائية من الأفراد السعوديين الباحثين عن العمل (ن=١٢٣) تتراوح أعمارهم من (١٨) إلى (٤٨) عاماً (ن=٥٩؛ ع=٢٧.٩) من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، وقد عملت استبانة إلكترونية وُشيرت في موقع التواصل الاجتماعي المختلفة، كما أخذت موافقة المشاركون إلكترونياً قبل البدء بالإجابة عن الاستبانة، وقسمت العينة الكلية إلى عينات

فرعية حسب المتغيرات الديموغرافية: مدة البطالة (أقل من سنة- من سنة إلى سنتين- من ثلاثة إلى أربع سنوات- خمس سنوات فأكثر)، منطقة الإقامة (من داخل مكة المكرمة- من خارج مكة المكرمة)، والجدول (١) يوضح الخصائص الديموغرافية للمشاركين.

الجدول (١): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (ن=١٢٣).			
المتغير	النوع	ن	%
مدة البطالة	أقل من سنة	٢٥	٢٠.٣
	من سنة إلى سنتين	٣٩	٣١.٧
	من ثلاثة إلى أربع سنوات	١٨	١٤.٦
	خمس سنوات فأكثر	٤١	٣٣.٣
مكان الإقامة	من داخل مكة المكرمة	٧٥	٦١.٠
	من خارج مكة المكرمة	٤٨	٣٩.٠

أدوات الدراسة

وتشمل الاستبانة الأسئلة الديموغرافية، وقياس قلق المستقبل، وقياس العدائية.

أولاً: استبانة الأسئلة الديموغرافية:

وتضم أسئلة عن الجنس، العمر، المستوى التعليمي، مدة البطالة، منطقة الإقامة.

ثانياً: مقياس قلق المستقبل:

أعده خالد عمر أبو فضة (٢٠١٣)، ويكون المقياس من (١٨) بندًا، موزعة على (٣) أبعاد فرعية:

البعد الشخصي: وتقسيمه البنود (٦،٥،٤،٣،٢،١).

البعد الاجتماعي: وتقسيمه البنود (١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧).

البعد الاقتصادي: وتقسيمه البنود (١٨،١٧،١٦،١٥،١٤).

وبما أن الإجابة تحسب كالتالي: لا بالمرة = ٥ درجات، قليل جدًا = ٤ درجات، إلى حد ما = ٣ درجات، كثيرًا = ٢ درجات، كثيرًا جدًا = ١ درجة، ولا يحتوي المقياس على عبارات عكسية.

ثالثاً: مقياس العدائية:

أعدته آمال عبد السميم باطنة (٢٠٠٣)، ويكون المقياس من (١٤) بندًا، ولا يقسم إلى أبعاد، وبما أن الإجابة تحسب كالتالي:

كثيرًا جدًا = ٤ درجات، كثيرًا (= ٣ درجات)، أحياناً = ٢ درجات، نادرًا = ١ درجة، إطلاقًا = صفر درجة، ولا يحتوي المقياس على عبارات عكسية.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

أولاً: مقياس قلق المستقبل من إعداد خالد عمر أبو فضة (٢٠١٣):

الثبات بمعامل ألفا كرونباخ

حسب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل الأبعاد الفرعية والمقياس كاملاً، وقد تراوحت معاملات الثبات

بين (٠.٩١ - ٠.٨٢) وللمقياس ككل ($\alpha = 0.93$)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة، والجدول (٢) يوضح معاملات الثبات لكل الأبعاد الفرعية والمقياس كاملاً.

الجدول (٢) يوضح معاملات الثبات لكل الأبعاد الفرعية والمقياس كاملاً (ن=١٢٣).		
البعد	عدد الفقرات	الفا كرونياخ
البعد الشخصي	٦	٠.٨٩
البعد الاجتماعي	٧	٠.٨٢
البعد الاقتصادي	٥	٠.٩١
المقياس كاملاً	١٨	٠.٩٣

الاتساق الداخلي

تحقق الباحثة من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتهي إليه (الجدول ٣)، كذلك حُسبت معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية (الجدول ٤)، وأيضاً حُسبت معاملات الارتباط بين كل درجة بعد والدرجة الكلية لخلق المستقبل (الجدول ٥).

الجدول (٣) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتهي إليه					
البعد الاقتصادي (٥ عبارات)		البعد الاجتماعي (٧ عبارات)		البعد الشخصي (٦ عبارات)	
ر	البند	ر	البند	ر	البند
٠.٨٣	١٤	٠.٦٩	٧	٠.٨٥	١
٠.٨٥	١٥	٠.٧	٨	٠.٨٠	٢
٠.٨٧	١٦	٠.٧٣	٩	٠.٨٣	٣
٠.٩٢	١٧	٠.٦٤	١٠	٠.٧٥	٤
٠.٨١	١٨	٠.٧٧	١١	٠.٧٩	٥
-	-	٠.٦٣	١٢	٠.٨	٦
-	-	٠.٦٧	١٣	-	-
جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١					

الجدول (٤) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية

الجدول (٤) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية					
البعد الاقتصادي (٥ عبارات)		البعد الاجتماعي (٧ عبارات)		البعد الشخصي (٦ عبارات)	
ر	البند	ر	البند	ر	البند
٠.٨١	١٤	٠.٧٢	٧	٠.٧٦	١
٠.٧١	١٥	٠.٥٧	٨	٠.٦٤	٢
٠.٧٣	١٦	٠.٦٧	٩	٠.٨	٣

.٧٨	١٧	.٥٠	١٠	.٦٢	٤
.٦٧	١٨	.٦٧	١١	.٦٥	٥
-	-	.٥٨	١٢	.٧٢	٦
-	-	.٦١	١٣	-	-
جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى .٠٠١					

الجدول (٥) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية لفق المُستقبل			
البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد الشخصي	فق المُستقبل الدرجة الكلية
.٨٧	.٩	.٨٧	
جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى .٠٠١			

ثانيًا: مقياس العدائية من إعداد آمال عبد السميم بازلة (٢٠٠٣):

الثبات بمعامل ألفا كرونباخ

حسب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس كاملاً ($\alpha = 0.77$)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات جيد.

الاتساق الداخلي

تحقق الباحثة من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل درجة والدرجة الكلية للعدائية

(الجدول ٦).

الجدول (٦) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية			
ر	البند	ر	البند
.٦١	٨	.٥٢	١
.٤٧	٩	.٥٥	٢
.٥٦	١٠	.٤	٣
.٥٢	١١	.٤	٤
.٦٢	١٢	.٥١	٥
.٥٣	١٣	.٤	٦
.٥٥	١٤	.٣٣	٧
جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى .٠٠١			

الأساليب الإحصائية

قامت الباحثة بتحليل البيانات التي جمعتها من خلال البرنامج الإحصائي (spss) لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدمت

الأساليب الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics): المتوسطات، الانحرافات المعيارية، التكرارات، النسب المئوية.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient): للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات وتحديد اتجاه هذه العلاقات وقوتها.
- اختبار (ت) (Independent Samples T-Test): للتحقق من وجود فروق دالة إحصائياً بين مفردات عينة الدراسة نحو مقاييس الدراسة باختلاف متغيراتهم الديموغرافية التي تنقسم إلى قسمين.
- تحليل التباين (Analysis of Variance): للتحقق من وجود فروق دالة إحصائياً بين مفردات عينة الدراسة نحو مقاييس الدراسة باختلاف متغيراتهم الديموغرافية التي تنقسم إلى أكثر من قسمين.
- الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression): للتحقق من إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغير المستقل.
- حساب حجم الأثر (Effect Size): للتحقق من الدلالة العملية لفروق الإحصائية بين المتوسطات وال العلاقة بين المتغيرات.

عرض النتائج ومناقشتها

التساؤل الأول: ما مستوى قلق المستقبل لدى عينة الشابات الباحثات عن العمل في المملكة العربية السعودية؟
للإجابة عن هذا التساؤل؛ استُخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول (٧) ذلك:

الجدول (٧) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مستوى قلق المستقبل (ن=١٢٣).			
المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط	البعد
متوسط	٥.٤	٢١.٧	البعد الشخصي
متوسط	٥.٩	٢٦.٤	البعد الاجتماعي
متوسط	٥.٥	١٢.٢	البعد الاقتصادي
مرتفع	١٤.٨	٦٠.٣	الدرجة الكلية لقلق المستقبل

يتبيّن من الجدول (٧) أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة الشابات الباحثات عن عمل كان مرتفعاً؛ إذ حُسب المستوى بناء على الانحراف المعياري، فالدرجة من (١-٣) تمثل المستوى المنخفض، والدرجة من (٦-٤) تمثل المستوى المتوسط، أما الدرجة من (٧ فأكثر) فتمثل المستوى المرتفع.

وأتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (محمد، ٢٠١٠) ودراسة (شهرزاد وحكيمة، ٢٠١٨)؛ إذ تراوحت درجة القلق من المستقبل فيما بين المستوى المرتفع والمرتفع جداً.

التساؤل الثاني: ما مستوى العدائية لدى عينة الشابات الباحثات عن العمل في المملكة العربية السعودية؟
للإجابة عن هذا التساؤل؛ استُخدمت التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري، ويوضح الجدول (٨) ذلك:

الجدول (٨) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مستوى العدائية (ن=١٢٣).			
المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس
متوسط	٦.٠٢	١٠.٨	مقياس العدائية

يتبيّن من الجدول (٨) أن مستوى العدائية لدى أفراد العينة الشابات الباحثات عن عمل كان متوسّطاً، ولقد حُسب المستوى بناء على الانحراف المعياري، فالدرجة من (١-٣) تمثل المستوى المنخفض، والدرجة من (٤-٦) تمثل المستوى المتوسط، أما الدرجة من (٧ فأكثر) فتمثل المستوى المرتفع، واتفقَت هذه الدراسة مع دراسة (Sharma & Marimuthu, 2014) التي أظهرت أن ١٧.٧٪ من الشباب لديهم درجة عالية من العدوان.

التساؤل الثالث: ما العلاقة بين قلق المستقبل والعدائية لدى عينة من الشابات الباحثات عن العمل في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا التساؤل؛ استُخدم معامل ارتباط بيرسون لتقييم العلاقة بين المتغيرين، وأظهرت التحليلات الأولية أن هناك علاقة خطية بين المتغيرين، كما أظهرت نتائج اختبار شابيرو ويلك ($P < 0.05$) اعتدالية توزيع كلا المتغيرين، ولم تكن هناك أي قيمة متطرفة.

وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين مستوى قلق المستقبل والعدائية لدى الشابات الباحثات عن عمل؛ $R = 0.4001$ ، ومن خلال حساب معامل التحديد اتضح أن مستوى قلق المستقبل يفسر ١٦٪ من التباين في مستوى العدائية.

وتنقق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة بحثت في قلق المستقبل مع متغيرات أخرى؛ مثل دراسة (غنية وحكيمة، ٢٠١٧) التي أظهرت وجود علاقة موجبة بين قلق المستقبل ومستوى احتمالية الانتحار، وكذلك دراسة (شهرزاد وحكيمة، ٢٠١٨) التي وضحت نتائجها وجود علاقة بين قلق المستقبل والاتجاه نحو الهجرة السرية عند الشباب العاطلين عن العمل، ولكن اختلفت نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسات سابقة بحثت في العدائية مع متغيرات أخرى؛ مثل دراسة (حكيمة وفتيبة، ٢٠١٤) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود علاقة بين الضغوط الاقتصادية والسلوك العدائي، وترى الباحثة أن قلق المستقبل قد يسهم في ظهور العدائية لدى الشابات الباحثات عن عمل بسبب الضغوط النفسية والاجتماعية المحيطة؛ إذ إن كثرة الضغوط قد تولد فلقاً نحو المستقبل، ثم قد تتولد مشاعر عدائية نحو الذات ونحو الآخرين.

التساؤل الرابع: هل يمكن التنبؤ بالعدائية من خلال قلق المستقبل لدى الشابات الباحثات عن العمل في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا التساؤل؛ أجري الانحدار الخطي البسيط لفهم تأثير قلق المستقبل في العدائية، وأظهرت نتائج التحليلات الأولية وجود علاقة خطية بين المتغيرين، وعدم وجود قيمة متطرفة في البيانات، كما أظهرت النتائج تجانس القيم المتبقية واعتدايتها.

وأظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط أن قلق المستقبل يفسر ١٢.٩٪ من التباين في العدائية، ونموذج الانحدار دال إحصائياً $F(1,121) = 19.12$, $p < 0.001$, $Adjusted R^2 = 0.129$

فذلك أظهرت النتائج أن قلق المستقبل يتبايناً بمستوى العدائية؛ إذ تؤدي زيادة قلق المستقبل إلى زيادة بمقدار ١٥٪ - في مستوى العدائية، $CI [15.7, 24.12] p < 0.001$ ، $95\% CI [-0.151, +19.89]$ * مستوى قلق المستقبل).

لم تجد الباحثة دراسات بحثت في تتبؤ قلق المستقبل بالعدائية، ولكن هذه النتيجة اتسقت مع ما جاء في كتاب الدكتور عبد الله الزعبي (٢٠١٤) الذي بعنوان السلوك العدوانى والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية أن ارتفاع نسبة البطالة وقلق الشباب لعدم وضوح المستقبل قد يهدى من دوافع السلوك العدوانى.

التساؤل الخامس: ما الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشابات الباحثات عن العمل في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير مدة البطالة (أقل من سنة- من سنة إلى سنتين- من ثلاثة إلى أربع سنوات- خمس سنوات فأكثر)؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (F) لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ . في مستوى قلق المستقبل وأبعاد المخالفة بين الأفراد حسب مدة البطالة، وأظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات بعد تقييمها من خلال فحص الرسم البياني (BoxPlot). كما أظهرت نتيجة اختبار شابيرو ويلك ($p < 0.05$) اعتمالية توزيع جميع المجموعات (أقل من سنة- من سنة إلى سنتين- من ثلاثة إلى أربع سنوات- خمس سنوات فأكثر) بالنسبة إلى متغير قلق المستقبل، وتشير النتائج في الجدول (٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ . في البعد الشخصي، أما الأبعاد الأخرى فأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، فمن خلال استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية اتضحت وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة (أقل من سنة) والمجموعة (خمس سنوات فأكثر) ($P = 0.038$)، وفي الدرجة الكلية بين المجموعة (أقل من سنة) والمجموعة (خمس سنوات فأكثر) ($P = 0.006$). أما في البعد الاجتماعي فمن خلال استخدام اختبار جيمس-هول للمقارنات البعدية اتضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة (أقل من سنة) والمجموعة (خمس سنوات فأكثر) ($p = 0.014$)، وبين المجموعة (من سنة إلى سنتين) والمجموعة (خمس سنوات فأكثر) ($p = 0.011$)، ولم تكن هناك فروق أخرى ذات دلالة إحصائية بين بقية المجموعات، وأخيراً بشكل عام تزيد درجة قلق المستقبل بزيادة عدد سنوات البطالة.

الجدول (٩) نتائج اختبار (ف) لتحديد الفروق في أبعاد فلق المستقبل حسب مدة البطالة.

حجم الأثر	مستوى الدلالة	قيمة F (٣،١١٩)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	البعد
٠.٠٧	٠.٠٤	٢.٩٢	٥.١٧	٢٠.١٢	٢٥	أقل من سنة	البعد الشخصي
			٥.٢١	٢١.٥	٣٩	من سنة إلى سنتين	
			٥.١	٢٠.٢٢	١٨	من ثلاثة إلى أربع سنوات	
			٥.٤٢	٢٣.٥٤	٤١	خمس سنوات فأكثر	
٠.١١	٠.٠٠٢	٥.٥١	٦.٨١	٢٤.١	٢٥	أقل من سنة	البعد الاجتماعي
			٥.٧	٢٥.٣١	٣٩	من سنة إلى سنتين	
			٦.٦٥	٢٥.٩	١٨	من ثلاثة إلى أربع سنوات	
			٤.٣	٢٨.٩	٤١	خمس سنوات فأكثر	
٠.٠٧	٠.٠٥	٢.٨	٥.٥	١٠.٤	٢٥	أقل من سنة	البعد الاقتصادي
			٥.٢	١١.٨	٣٩	من سنة إلى سنتين	
			٦.٢١	١١.٦	١٨	من ثلاثة إلى أربع سنوات	
			٥.٠٤	١٤.١	٤١	خمس سنوات فأكثر	
٠.١٠	٠.٠٠٦	٤.٤١	١٥.٥	٥٤.٦	٢٥	أقل من سنة	الدرجة الكلية
			١٤.٠	٥٨.٥	٣٩	من سنة إلى سنتين	
			١٦.٥	٥٧.٨	١٨	من ثلاثة إلى أربع سنوات	
			١٢.٢	٦٦.٥	٤١	خمس سنوات فأكثر	

*وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

بعد الاطلاع على قواعد البيانات لم تجد الباحثة دراسات سابقة تناولت الفروق في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى متغير مدة البطالة، ولكن وجدت دراسات تناولت الفروق في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى عدة متغيرات ديمografية؛ كدراسة (محمد، ٢٠١٠) التي أوضحت وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج- غير متزوج) لصالح المتزوجين، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس (ذكر- أنثى) وذلك لصالح الإناث، ولم تجد فروقاً دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المهنة (طالب، موظف)، وترى الباحثة أن أفراد العينة قد يتاثرون ويرتفع مستوى قلق المستقبل لديهم بزيادة عدد سنوات البطالة.

التساؤل السادس: ما الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشابات الباحثات عن العمل في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير مكان الإقامة في المملكة العربية السعودية (من داخل مكة المكرمة- من خارج مكة المكرمة)؟ للإجابة عن هذا التساؤل؛ أجري اختبار (t) للعينات المستقلة لتحديد ما إذا كان هناك اختلافات في مستوى قلق المستقبل لدى العينة من داخل منطقة مكة المكرمة ومن خارج منطقة مكة المكرمة، وأظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم منطرفة في البيانات بعد تقسيمها من خلال الرسم البياني (BoxPlot)، كما أظهرت نتيجة اختبار شابيرو ويلك ($p < 0.05$) اعتدالية توزيع كلتا المجموعتين (من داخل مكة المكرمة- من خارج مكة المكرمة) بالنسبة إلى متغير قلق المستقبل، وكان هناك تجانس في التباين بين المجموعتين وفقاً لاختبار ليفين للتجانس ($p > 0.05$)، وتشير النتائج في الجدول (١٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين الأفراد من داخل مكة المكرمة والأفراد من خارج مكة المكرمة.

الجدول (١٠) نتائج اختبار (t) لتحديد دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل بأبعاد المختلفة بين الأفراد من داخل مكة المكرمة (ن=٧٥) ومن خارج مكة المكرمة (ن=٤٨).

البعد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالـة	حجم الأثر
البعد الشخصي	من داخل مكة المكرمة	٢١.٧	٥.٦	٠.٩١	٠.١٦	-٠.٠٢٢
	من خارج مكة المكرمة	٢١.٨	٥.٠٨			
البعد الاجتماعي	من داخل مكة المكرمة	٢٦.٤	٦.١٥	٠.٩٦	٠.٢٥	-٠.٠٠٨
	من خارج مكة المكرمة	٢٦.٤	٥.٦٣			
البعد الاقتصادي	من داخل مكة المكرمة	١٢.٣	٥.٦	٠.٧٧	٠.٦٤	٠.٠٥٣
	من خارج مكة المكرمة	١٢.٠٤	٥.٣٢			
الدرجة الكلية	من داخل مكة المكرمة	٦٠.٣	١٥.٢	٠.٩٦	٠.٢٥	٠.٠٠٨
	من خارج مكة المكرمة	٦٠.٢	١٤.٢			

بعد الاطلاع على قواعد البيانات لم تجد الباحثة دراسات سابقة تناولت الفروق في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى متغير مكان الإقامة، وترى الباحثة أن قلق المستقبل قد يتأثر بمكان الإقامة؛ إذ إن الأفراد الذين يقطنون في مدن كبيرة من الممكن أن

يقل لديهم فلق المستقبل؛ بسبب وجود وفرة في الوظائف والأعمال، على عكس المدن والقرى الصغيرة فقد يزداد لديهم فلق المستقبل؛ بسبب قلة فرص العمل، وعدم تنوّع هذه الفرص.

التساؤل السابع: ما الفروق في مستوى العدائية لدى عينة من الشابات الباحثات عن العمل في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير مدة البطالة (أقل من سنة- من سنة إلى سنتين- من ثلاثة إلى أربع سنوات- خمس سنوات فأكثر)؟
 للإجابة عن هذا التساؤل؛ أُجري اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد ما إذا كان هناك فرق في مستوى العدائية باختلاف مدة البطالة، وأظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات بعد تقييمها من خلال فحص الرسم البياني (BoxPlot)، كما أظهرت نتيجة اختبار شابيرو ويلك ($p < 0.005$) اعتمالية توزيع جميع المجموعات (أقل من سنة- من سنة إلى سنتين- من ثلاثة إلى أربع سنوات- خمس سنوات فأكثر) بالنسبة إلى متغير العدائية، وكان هناك تجانس في التباين بين المجموعات وفقاً لاختبار ليفين للتجانس ($p = 0.51$)، وأظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وجود فرق دالٍ إحصائياً بين متوسطات المجموعات تبعاً لمستوى مدة البطالة؛ إذ كان مستوى العدائية أعلى لدى الأفراد الذين كانت مدة بطالتهم أقل من سنة ($S = 11.9$ ، $M = 11.1$) وأكثر من خمس سنوات ($S = 11.5$ ، $M = 11.7$)، وانخفضت لدى الأفراد الذين كانت مدة بطالتهم من سنة إلى سنتين ($S = 10.5$ ، $M = 10.5$) ومن ثلاثة إلى أربع سنوات ($S = 8.5$ ، $M = 8.2$)

$$F(3, 119) = 1.4, p=0.26, \eta^2=0.03$$

وبعد الاطلاع على قواعد البيانات لم تجد الباحثة دراسات سابقة تناولت الفروق في مستوى العدائية تعزى إلى متغير مدة البطالة، ولكن وجدت دراسات تناولت الفروق في مستوى العدائية تبعاً لعدة متغيرات ديمografية؛ كدراسة (Sharma & Marimuthu, 2014) التي أوضحت وجود فرق دالٍ إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس (ذكر- أنثى) وذلك لصالح الذكور. **التساؤل الثامن:** ما الفروق في مستوى العدائية لدى عينة من الشابات الباحثات عن العمل في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير مكان الإقامة في المملكة العربية السعودية (من داخل مكة المكرمة- من خارج مكة المكرمة)؟

للإجابة عن هذا التساؤل؛ أُجري اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد ما إذا كان هناك اختلافات في مستوى العدائية لدى العينة من داخل منطقة مكة المكرمة ومن خارج منطقة مكة المكرمة، وأظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات بعد تقييمها من خلال الرسم البياني (BoxPlot)، كما أظهرت نتيجة اختبار شابيرو ويلك ($p < 0.005$) اعتمالية توزيع كلتا المجموعتين (من داخل مكة المكرمة- من خارج مكة المكرمة) بالنسبة إلى متغير العدائية، وكان هناك تجانس في التباين بين المجموعتين وفقاً لاختبار ليفين للتجانس ($p = 0.22$).

وأظهرت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة وجود فرق دالٍ إحصائياً بين المجموعتين؛ إذ كان مستوى العدائية أقل لدى الأفراد من داخل مكة المكرمة ($S = 10.5$ ، $M = 10.4$) من الأفراد من خارج مكة المكرمة ($S = 11.3$ ، $M = 11.4$)

$$M = -0.88, 95\% CI [-3.1, 1.33], t(121) = -0.79, p = 0.43, d = -0.15$$

وبعد الاطلاع على قواعد البيانات لم تجد الباحثة دراسات سابقة بحثت الفروق في مستوى العدائية تعزى إلى متغير مكان الإقامة، ولكن وجدت نتائج مقاربة لما جاء في كتاب الدكتور عبد الله الزعبي (٢٠١٤) الذي بعنوان السلوك العدواني والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية؛ إذ وجدت بعض الدراسات أن هناك علاقة بين السلوك العدواني والقيم السياسية تبعاً

لمكان الإقامة، ووُجِدَت دراسات أخرى أن هناك فروقاً في السلوك العدواني تبعاً لمكان الإقامة (الريف- الحضر)؛ إذ لوحظ ارتفاع العدوان في الريف، وهذا يوضح دور التحضر وتأثيره في السلوك العدائي.

خاتمة

تكمّن أهمية الدراسة الحالية في ربطها بين متغيرات حديثة -بحدود اطلاع الباحثة-. وهي قلق المستقبل والعدائية، وأولت اهتماماً بفئة الشباب في المجتمع السعودي، وخاصة الشابات الباحثات عن عمل؛ إذ إن انتشار البطالة بين الشباب يعدّ بيئه خصبة لظهور العديد من الأمراض النفسية والاجتماعية، لكن هذه الدراسة اقتصرت على عينة من الإناث، ولا بد من دراسة شاملة لعينة من الإناث والذكور، ومقارنة الفروق في النتائج تبعاً لمتغير الجنس، وقد يكون من الجيد تطبيق الدراسة على عينة من السعوديين وغير السعوديين، ومقارنة النتائج، وكذلك إضافة بعض المتغيرات الديموغرافية كالمؤهل التعليمي. وأخيراً فإن هذه الدراسة أسهمت في إثراء المحتوى العلمي العربي التربوي؛ إذ كشفت عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والعدائية لدى الشابات الباحثات عن عمل في المملكة العربية السعودية، وقد تفتح المجال للعديد من الباحثين المهتمين بإجراء المزيد من الدراسات على العينة تشمل عدة متغيرات أخرى.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحثة تقدم بعض التوصيات، وهي:

- وضع برامج لتأهيل الخريجات لمساعدتهن على صقل قدراتهن ومعارفهن.
- وضع برامج إرشادية نفسية للوقاية من الآثار النفسية للبطالة.
- وضع برامج علاجية لمساعدة الباحثات عن عمل المتأثرات نفسياً.
- توعية الشابات بمستقبلهن، ومساعدتهن في التعرف على قدراتهن وإمكانياتهن بحيث تتوافق مع الواقع ومتغيرات العصر الحالي.

الباحث المقترحة

- إجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات هذه الدراسة على عينة من الذكور الباحثين عن عمل "قلق المستقبل وعلاقته بالعدائية لدى عينة من الشباب الباحثين عن عمل في المملكة العربية السعودية".
- إجراء الدراسة الحالية مع متغيرات ديموغرافية أخرى؛ كالعمر، والمؤهل التعليمي، والحالة الاجتماعية.
- إجراء دراسات أخرى تتناول متغير قلق المستقبل مع متغيرات أخرى؛ كالأفكار غير العقلانية والميول الانتحارية.

المراجع

المراجع العربية:

الأمم المتحدة. (٢٠٢٠). الشباب. استرجع في أكتوبر ١٢، ٢٠٢١، من <https://www.un.org/ar/global-issues/youth>

الأمم المتحدة. (٢٠٢٠). توقعات بارتفاع نسبه البطالة والفقر في المنطقة العربية في عام ٢٠٢١ بسبب تداعيات كورونا.

استرجع في أكتوبر ٤، ٢٠٢١، من <https://news.un.org/ar/story/2020/12/1068322>

الأمم المتحدة. (٢٠٢١). الأزمة الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا ستزيد البطالة العالمية لأكثر من ٢٠٠ مليون شخص

في عام ٢٠٢٢. استرجع في أكتوبر ٤، ٢٠٢١، من <https://news.un.org/ar/story/2021/06/1077252>

باظه، امال عبد السميح. (٢٠٠٣). مقياس السلوك العدواني والعدائي للمرأهين والشباب. مكتبة النهضة المصرية.

البكر، محمد بن عبد الله. (٢٠١٠). البطالة والأثار النفسية. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتربية. ١٤٣(٥١). ٢٦.

أبو جريبان، محمد. (٢٠١٩). تدابير المناهج النبوية في الحد من مشكلة البطالة عند الشباب. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٣٥

. ١٠٢٣. (٧).

الجهني، سارة. (٢٠٢٠)، أكتوبر ١١). لا بطالة مع رؤية ٢٠٣٠. صحيفة سبق الإلكترونية. استرجع في أكتوبر ٧، ٢٠٢١،

من <https://sabq.org/s6Qgqi>

حسن، محمود شمال. (١٩٩٩). قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات. الجامعة المستنصرية.

حكيم، آيت حمودة، وفتيحة، بلعلة. (٢٠١٤). علاقة كل من الضغوط الاقتصادية وانفعال الغضب بظهور السلوك العدواني لدى فئة من الشباب البطل. جامعة قاصدي مرباح ورقة.

خصيفان، شذا، والشهري، نوال، والجدعاني، أسماء. (٢٠١٣). المرجع الشامل في علم نفس النمو. (ط.٣). خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

الرياشي، محمد ناصر علي. (٢٠١٨). التغيرات النمائية في الجانب النفسي والجانب العقلي لدى أفراد مرحلة الشباب ومرحلة أواسط العمر. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٩ (٣٩).

الزبن، ممدوح بنبيه، والشرعية، حسين سالم. (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي يستند إلى العلاج الوجودي في خفض القلق لدى الخريجين العاطلين عن العمل في عمان. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢ (٢٦).

الزعبي، عبد الله حسين. (٢٠١٤). السلوك العدواني والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية. دار الخليج للنشر والتوزيع.

ركي، رمزي. (١٩٩٧). الاقتصاد السياسي للبطالة: تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصرة. سلسلة عالم المعرفة.

السعدي، دحماني. (٢٠١٦). العلاقة بين البطالة والنمو الاقتصادي. [رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة]. دي

سيسي. <http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/22>

أبو سمرة، محمود أحمد، والطيطي، محمد عبد الإله. (٢٠٢٠). مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين. دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع.

شعيب، سالم بوبكر محمد. (٢٠٢٠). البطالة وانعكاساتها على الشباب العربي. المجلة الليبية العالمية، ٣ (٤٧).

شهرزاد، بعونی، وحكيم، آيت حمودة. (٢٠١٨). قلق المستقبل لدى الشباب البطل وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة السرية. جامعة الجزائر ٢. ٨٥-٧٦.

الطيبار، نوال، والشمرى، نجاة. (٢٠٠٩). التعصب وعلاقته بالعدائية لدى طلبة الجامعة. الجامعة المستنصرية. ٣-٢.

عبد الأمير، سحر هاتف. (١٩٠٢). السلوك العدائي وعلاقته بالعنف الاسري لدى المراهقين. مركز البحوث النفسية، ٣٠، ١٤٥-١٥١.

علي، قيس محمد، والبياتي، محسن احمد. (٢٠٠٩). الحرمان من عاطفة الابوين وعلاقته بالسلوك العدائي لدى المراهقين. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ٣ (٩)، ٥٥-٦٩.

العيد، سليمان بن قاسم. (٢٠٠٧)، *مكانة الشباب في الإسلام*. شبكة الألوكة الشرعية. استرجع في نوفمبر ٢٠٢١ من <https://www.alukah.net/sharia/0/19202>

غنية، خرزي، وحكيمية، آيت حمودة. (٢٠١٧). علاقة فلق المستقبل باحتمالية الانتحار لدى الشباب البطل. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ١٢، ٧٢-٨٠.

أبو فضة، خالد عمر. (٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظات غزة. [رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة] . الجامعة الإسلامية بغزة.

محمد، بلحاجي. (٢٠٢٠). الشباب ومشكلة البطالة بالجزائر. [أطروحة دكتوراه، جامعة وهران].

٢٦ (٢٧)، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع.١٠، ج.٢، هبة مؤيد. (٢٠١٠). فلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات.

المشيخي، غالب محمد. (٢٠٠٩). فلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. [طروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.

المعجون، عامر مهدي، ورزيج، فيصل حمدي. (٢٠١٨). العادئية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ٢٥ (٧). ٢٨٤-٢٨٧.

https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/lshbb_lswdy_fy_rqm_2019m_nhyy.pdf

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢١). إحصاءات سوق العمل للربع الثاني عام ٢٠٢١ م. استرجع في سبتمبر ٢٩، ٢٠٢١، من https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/LM_Q2%202021Ar.pdf

وردة، سوفية. (٢٠١٩). جودة الحياة وعلاقتها بخلق المستقبل لدى الطلبة المقبولين على التخرج. جامعة الشهيد حمه لحضر- الوادي.

يحيى، خولة أحمد. (٢٠٠٠). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. ط١. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Abu Fiddah, Khalid 'Umar. (2013). *Qalaq al-mustaqb al-alaqatu b'zmh al-huwiyyah lada al-murahiqin al-summ fi Muhafaṣat Ghazzah*. [Master's thesis, The Islamic University of Gaza]. Islamic University of Gaza..

- Abū jryban, Muhammad. (2019). tadabir al-Minhaj al-Nabawi fi al-had min Mushkilat al-Batalah ‘inda al-Shabab. *An-Najah University for Research*, 35 (7). 1023.
- Abu Samrah, Mahmud Ahmad, walstyty, Muhammad ‘Abd al-Ilah. (2020). *Manahij al-Bahth al-‘Ilmi min al-Tabyin ila al-tamkin*. Dar al-Yazuri al-‘Ilmi lil-Nashr wa-al-Tawzi‘.
- al-Bakr, Muhammad ibn ‘abd Allah. (2010). al-Batalah wa-al-athar al-nafsiyah. *al-Majallah al-‘arabiyyah lil-Dirasat al-Amniyah wa-al-Tadrib*. 26 (15). 143-145.
- al-‘id, Sulayman ibn Qasim. (26 Nov, 2007). *Makanat al-Shabab fi al-Islam*. Shabakah al-Alukah al-shar‘iyah.
- al-Juhani, Sarah. (11 oct ,2020). la bitalat ma‘a rueyah 2030. *Sahifat sabaqa al-iliktruniyah*.
Retrieve on 7 oct, 2021 from <https://sabq.org/s6Qgqi>.
- al-Riyashi, Muhammad Nasir ‘Ali. (2018). al-taghayyurat al-Namaeiyah fi al-janib al-nafsi waljanb al-‘aqli lada afrad marhalat al-Shabab wa-marhalat awasit al-‘umr. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah al-asasiyah lil-‘Ulum al-Tarbawiyah wa-al-insaniyah*. 9 (93).
- al-Sa‘diyah, Dahmani. (2016). *al-‘alaqah bayna al-Batalah wa-al-numuw al-iqtisadi*. [Master's thesis, Mohamed Boudiaf University in Messila]. Di sbys. <http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/22>.
- al-Tayyar, Nawal, walshmry, Najat. (2009). *al-ta‘assub wa-‘alaqatuhu bal‘daeyh lada talabat al-Jami‘ah*. Al-Mustansiriyah University. 2-3.
- al-Zabin, Mamduh Banyh, walshr‘h, Husayn Salim. (2017). fa‘aliyat Barnamaj irshadi ystnd ila al-‘ilaj al-wujudi fi khafd al-qalaq lada al-Khirrijin al‘atlyn ‘an al-‘amal fi ‘Amman. *Majallat al-Jami‘ah al-Islamiyah lil-Dirasat al-Tarbawiyah wa-al-nafsiyah*, 2 (26).
- al-Zu‘bi, ‘Abd Allah Husayn. (2014). *al-suluk al-‘Adwani wa-al-mutaghayirat al-ijtima‘iyah wa-al-iqtisadiyah*. Dar al-Khalij lil-Nashr wa-al-Tawzi‘.
- Alm‘jwn, ‘Amir MahdI, wrzyj, Faysal Hamdi. (2018). al-‘adaeiyah lada talabat al-marhalah al-i‘dadiyah. *Majallat Jami‘at Tikrit lil-‘Ulum al-Insaniyah*, 25 (7). 284-287.
- Almshykhy, Ghalib Muhammad. (2009). *Qalaq al-mustaql wa-‘alaqatuhu bi-kull min fa‘iliyat al-dhat wa-mustawa al-ṭumuh lada ‘ayyinah min tullab Jami‘at al-Taef*. [Unpublished Doctoral thesis]. Umm Al Qura University.
- Bazh, Amal Abd al-Same‘. (2003). *mīqyas al-suluk al-‘Adwani wal‘daey lil-murahiqin wa-al-Shabab*. Maktabat al-Nahdah al-Misriyah.

- Bordea, Elena-Nicoleta & Manea, Mihnea & Pellegrini, Angelo. (2017). Unemployment and coping with stress, anxiety, and depression . Leibniz-Informationszentrum Wirtschaft . *Leibniz Information Centre for Economics*.
- Fischer, Peter & Greitemeyer, Tobias & Frey, Dieter. (2008). Unemployment and Aggression: The Moderating Role of Self-Awareness on the Effect of Unemployment on aggression. *Aggressive Behavior, (34)*. 34–45.
- General Authority for Statistics. (2020). *al-Shabab al-Sa ‘udi fi arqam*. Retrieve on 29 sept, 2021 from
https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/lshbb_lswdy_fy_rqm_2019m_nhyy.pdf .
- General Authority for Statistics. (2020). Ihsaat Suq al-‘amal llrb‘ al-Thani ‘am 2021. Retrieve on 29 sept, 2021 from
https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/LM_Q2%202021Ar.pdf .
- Ghunyat, khrzy, whkymh, Ayt Hammudah. (2017). ‘alaqat Qalaq al-mustaqlbal bahtmalyh al-intihar lada al-Shabab albṭal. *Majallat al-Hikmah lil-Dirasat al-Tarbawiyah wa-al-nafsiyah, 12* (5). 72-80.
- Hakimah, Ayt Hammudah, wftyhh, bl’slh. (2014). ‘alaqat kull min al-dughut al-iqtisadiyah wanf‘al al-ghadab bzhwr al-suluk al-‘Adwani lada fīeah min al-Shabab albtal. Qasdy mrbah University. Warqalah.
- Hasan, Mahmud Shamal. (1999). *Qalaq al-mustaqlbal lada al-Shabab al-Mutakhrijin min al-jami ‘at*. Al-Mustansiriyah University.
- ‘Abd al-Amir, Sahar Hatif. (2019). al-suluk al‘daey wa-‘alaqatuhu Bi-al-‘unf al-usari lada al-murahiqin. *Markaz al-Buhuth al-nafsiyah, 30*. 145-151.
- ‘Ali, Qays Muhammad, walbyaty, Mahasin Ahmad. (2009). al-hirman min ‘Atifat alabwyn wa-‘alaqatuhu bi-al-suluk al‘daey lada al-murahiqin. *Majallat Abhath Kulliyat al-Tarbiyah al-asasiyah, 3* (9). 55-69.
- Khusayfan, Shadha, walshhry, Nawal, waljd‘any, Asmaa. (2013). *al-Marji‘ al-shamil fi ‘ilm nafs al-numuw*. (T. 3). Khuwarizm al-‘Imiyah lil-Nashr wa-al-Tawzi‘.
- McLeod, Saul. (December 29, 2020). Maslow's Hierarchy of Needs. Simply Psychology. Retrieved Oct 14, 2021, from <https://www.simplypsychology.org/maslow.html>

- Muhammad, Balhajji. (2020). *al-Shabab wa-mushkilat al-Batalah bi-al-Jazaeir*. [Doctoral thesis, Oran University 2]. Error! Hyperlink reference not valid.
- Muhammad, Hibat Muayyed. (2010). Qalaq al-mustaqlal ‘inda al-Shabab wa-‘alaqatuha bi-ba‘d al-mutaghayirat. *Majallat al-Buhuth al-Tarbawiyah wa-al-nafsiyah*, 27 (26). 321. Baghdad University.
- Shahrazad, b‘wny, whkymh, Ayt Hammudah. (2018). *Qalaq al-mustaqlal lada al-Shabab albtal wa-‘alaqatuha balatjah Nahwa al-Hijrah al-sirriyah*. Algeria University2. 76-85.
- Sharma, Manoj Kumar & Merimuthu, Palanippam. (2014). Prevalence and Psychosocial Factors of Aggression Among Youth. *Indian Journal of Psychological Medicin*. 36.
- Shu‘ayb, Salim Bubakr Muhammad. (2020). al-Batalah wa-in‘ikasatuha ‘ala al-Shabab al-‘Arabi. *al-Majallah al-Libiyah al-‘Alamiyah*, 3 (47).
- United Nations. (2020). *Twq ’at bartfa’ nisbat al-Batalah wa-al-faqr fi al-Mintaqah al-‘arabiyah fi ‘am 2021 bi-sabab Tada’iyat kwrwna*. Retrieve on 4 oct, 2021 from <https://news.un.org/ar/story/2020/12/1068322> .
- United Nations. (2020). *Youth*. Retrieve on 12 oct, 2021 from <https://www.un.org/ar/global-issues/youth>.
- United Nations. (2021). *al-azmah al-iqtisadiyah al-najimah an jaeht kwrwna stzyd al-Batalah al-‘alamiyah li-akthar min 200 Malyun Shakhs fi ‘am 2022*. Retrieve on 4 oct, 2021 from <https://news.un.org/ar/story/2021/06/1077252> .
- Wardah, swfyh. (2019). *Jawdah al-hayah wa-‘alaqatuha bqlq al-mustaqlal lada al-talabah almqblyn ‘ala al-takharruj*. al-Shahid Hamah lkhdr-al-Wadi University.
- Yahya, Khawlah Ahmad. (2000). *al-idtirabat al-sulukiyah wal-anf‘alyh*. T1. Dar al-Fikr lil-Tiba‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzi‘.
- Zaki, Ramzi. (1997). *al-iqtisad al-siyasi llbtalh : tahlil li-akhtar Mushkilat al-raasmaliyah al-mu‘asirah*. Silsilat ‘Alam al-Ma‘rifah.